

النظام الاجتماعي للثقافة البدائية

- تتألف معظم الثقافات البدائية من واحد من ثلاثة أنواع مختلفة من البنية الاجتماعية: الفرقة ،
أو العشيرة ، أو القبيلة.

• الفرقة

- مجتمع الفرقة هو أبسط أشكال المجتمع البشري. يتألف بشكل عام من مجموعة صغيرة من القرابة ، في كثير من الأحيان ليس أكثر من عائلة كبيرة. تميل الفرق إلى أن تكون لها قيادة غير رسمية. عادةً ما كان يتم النظر إلى الأعضاء الأقدم في الفرقة للحصول على التوجيه والمشورة ، ولكن لا توجد قوانين مكتوبة وإنفاذ للقانون كما يوجد في المجتمعات الأكثر تعقيدًا.

The Bushmen of Africa



• **العشيرة** هي مجموعة من الناس تجمعهم قرابة ونسب فعلي أو متصور. وحتى لو كانت تفاصيل النسب غير معروفة، قد يتم تجمع أعضاء العشيرة حول العضو المؤسس أو السلف الأول. وقد تكون الروابط القائمة على القرابة رمزية، حيث تتشارك العشيرة في سلف مشترك "محدد" الذي يُعتبر رمزاً لوحدة العشيرة

- القبيلة هي جماعة من الناس تنتمي في الغالب إلى نسب واحد يرجع إلى جد أعلى أو اسم حلف قبلي يعدّ بمثابة جد، وتتكون من عدة بطون وعشائر. غالبًا ما يسكن أفراد القبيلة إقليمًا مشتركًا يعدونه وطنًا لهم، ويتحدثون لهجة مميزة، ولهم ثقافة متجانسة أو تضامن مشترك (أي عصبية) ضد العناصر الخارجية على الأقل.

- تنتشر القبائل في كل قارات العالم، منها ما اندثر كما هو الحال مع بعض القبائل الأوروبية مثل الجرمانيين، ومنها ما كاد يندثر مثل قبائل الهنود الحمر في أمريكا الشمالية والجنوبية، ومنها ما ذاب في المجتمعات الحضرية المتاخمة كما هو الحال مع بعض قبائل جنوب غربي آسيا. وتختلف عادات هذه القبائل وطرق معيشتها وفنونها وأنظمتها الاجتماعية.